له وإذا اضفت فانصب فانقل سبابتك الى البيت الثاني منه ومر به كذلك الى البيت الاخير
المقابل له وإذا اضفت وجررت فانقله ايضا الى البيت الثالث ومر به كذلك الى البيت الاخير
وإذا اضفت مع ال فاجعل طرف سبابتك ايضا على البيت الاول ومر به على البيتين اللذين
يليانه بعده وإذا اضفت دون ال فانقل سبابتك الى البيت الرابع وهو اول الصفة
المجردة من ال ومر به الى اخر السطر ثم اشر بظاهر انامك الى البيوت التي تحتها مشيرا
الى الرفع والنصب والجر فاذا اضفت مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول
ومر به عرضا الى اخر السطر فاذا اضفت وما اتصل بها مضافا فانقل اصابعك الى الجدول
الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا والستة الجدول
عرضا وهي المعنوية على المعمول المضاف وإذا اضفت او جررت فانقله الى البيت الاول
من الجدول الثالث الاخيرة واشر الى معمول الصفة في ذلك وهي انواع المجرد وقد استوفينا
بذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر • حسن الوجه
طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر • وعملها فيه جر بالاضافة او باشرته
وخلت من الجر نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب اي فصلت او قرنت بال
فالمفصولة نحو ... العرب ... وكراهموها والمقرونة بال نحو ...
الحسن الوجه الجميله فهذه ثلاث مسائل فاذا اضفتها الى المسائل المذكورة
صارت الصور خمسا وسبعين هذا كله بالنظر الى اختلاف معمول الصفة الى ما ذكر
واختلاف عملها وكون الصفة مقرونة بال او مجردة منها فاذا نوعت الصفة الى
مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مؤنث وتثنيته
وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة
فاذا نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور الفا وثمانمائة
من ضرب ثلاثة في ستمائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه
على الوجهين المذكورين والى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت
ثمانية اوجه مضروبة في الف وثمانمائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الفا وجه واربع
مائة وجه فيستثنى من هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع
سلامة وجملة صوره مائة واربع واربعون فالباقي اربعة عشر الفا ومائتان وستة

وخمسون

وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم الى
جائز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن
اضافة لتاليها يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافة
الى ما فيه ال فيشمل اثني عشر مسئلة وهي مجموع السطر الثالث من الجدول الا صورتين
وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فيبقى
عشر مسائل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجنة
جملها اجازها في التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصور
الممتنعة ان ما عداها من الصور جائز لا من مسائل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح
بالمفهوم من صور الاضافة فقال وما لم يخل فهو بالجواز وسما ابن مالك يخل من الاضافة
الى ما فيه ال او الى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان كما
تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسائل الجائزة تنقسم الى
حسن وقبيح وضعيف ونادر وانا ابسطها واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير
ان شاء الله تعالى انه لا يليق ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وفي
شرح شيخي صدر هذا الكتاب اي لا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها وقوله او مجرورا معطوف
على وما اتصل واو بمعنى الواو والتقدير وارفع بها مصحوب ال وما اتصل بها مضافا
ومجرورا او ـــــــ قال ان يكون معطوفا على قوله مضافا واو على
هذا الوجه على بابها من التقسيم والتقدير وارفع مصحوب ال وما اتصل بها
مضافا او مجرورا فقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرور

التعجب

التعجب احسن ما قيل
في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها
وخرج بها التعجب منه عن نظائره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب يكون
بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ولله من رجل
ونحو لله انت هناك من بنت نبيئنه وانما اقتصر النحويون في هذا الباب
على الصيغتين المذكورتين لكثرة التعجب بهما وهما ما افعل وافعل به وقد اشار
الى الاولى منهما فقال بافعل انطق بعد ما تعجبا
اي انطق بوزن افعل بعد ما فتقول ما احسن زيدا نصب تعجبا على انه مصدر في

ح من ال

صوابه مررت برجل حسن الوجنة الجميل ...

Copyright © King Saud University